



إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس

الجمعة 23 أكتوبر 2020



أشرف وزير التربية فتحي سلاوتي اليوم الجمعة 23 أكتوبر 2020 على أشغال المنتدى الوطني حول الجمعيات النشيطة في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس عن بُعد.



وفي كلمة الافتتاح، أقرّ الوزير أنّه لسوء الحظّ لم يتمّ الإعداد الجيّد لخيار التّعليم عبر تخصيص قناة تلفزيونيّة لاعتمادها في تحسين فرص وظروف تعلّم الأطفال في ظلّ حالات العدوى المتزايدة في الوسط التّربوي بفيروس كورونا المستجدّ، خاصّة وأنّ البنية التّحتيّة والإمكانيّات لا تسمح باعتماد التّعلم عن بُعد كخيار وحيد، مؤكّدا ضرورة تضافر جهود مختلف الأطراف وكلّ الشّركاء وفي مقدّمهم المجتمع المدني لمعاضدة جهود الوزارة في الغرض لتدارك هذا التّأخير.

وأضاف أن بعث قنوات تلفزيونيّة تربويّة هو خيار اعتمده عديد الدّول القريبة على غرار المغرب، خاصّة وأنّ البنية التّحتيّة تستجيب لهذا الواقع الجديد والتّلفزيون متواجد حتّى في الأرياف النّائية.

وأفاد أنّ لجنة صلب الوزارة تعمل على الإعداد لعمليّة التّعلّم بواسطة التّلفزة على اعتباره الخيار الأفضل مقارنة بباقي الخيارات من انترنات ومحامل ورقية.

وأضاف الوزير في هذا السّياق، أنّ نتائج الاستبيان الذي قامت به الوزارة أفضى إلى أنّ 49 بالمائة من تلاميذ الإعدادي والثّانوي تتوقّر لديهم تجهيزات التّعلّم عن بُعد من كومبيوتر أو لوحات رقميّة أو هواتف ذكيّة في حين لا يتوقّر لـ 70 بالمائة من تلاميذ الابتدائي هذه الأدوات. ورغم أنّ هذه الأرقام قد لا تعكس الواقع بنسبة 100 بالمائة غير أنّها تؤكّد أنّ هناك نسبة كبيرة من التّلاميذ ليس لديهم الأدوات وإمكانيّة الولوج إلى شبكة الانترنات خاصّة في ظلّ تدنّي نسب الارتباط بالشّبكة العنكبوتيّة، ما جعل الوزارة تستبعد خيار التّعلّم عن بُعد كأداة وحيدة، خاصّة في ظلّ الإصرار على ضمان مبدأ تكافؤ الفرص.

وأثنى وزير التّربية بالمناسبة على الدّعم الذي لقيته الوزارة من مختلف المتدخّلين من شركاء ومجتمع مدني لإنجاح العودة المدرسيّة، داعيا إيّاهم إلى مواصلة معاضدة جهود الوزارة في مشروع التّدرّيس عبر التّلفزيون.

